

الفصل الثانى

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً: القراءات النظرية .

* التربية الحركية.

مفهوم وأهمية التربية الحركية.

أسس التربية الحركية.

أهداف وقيم التربية الحركية.

أغراض التربية الحركية.

فن التدريس فى التربية الحركية.

البرنامج.

برامج التربية الحركية.

التعلم الحركى.

* اللعب.

الألعاب.

* المهارات الحركية الأساسية.

* المرحلة الابتدائية.

المرحلة من (٦-٩) سنوات.

* الخصائص المميزة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من (٦-٩)

سنوات.

* مفهوم الذات.

أهمية مفهوم الذات.

أبعاد مفهوم الذات.

مجالات مفهوم الذات.

العوامل المؤثرة فى تكوين مفهوم الذات.

خصائص مفهوم الذات.

مفهوم الذات فى مجال الرياضة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

* الدراسات باللغة العربية.

* الدراسات باللغة الإنجليزية.

* التعليق على الدراسات السابقة.

أولاً: القراءات النظرية:

* التربية الحركية:

مفهوم وأهمية التربية الحركية:

أن مفهوم التربية الحركية يعد من المفاهيم الحديثة لبرامج التربية الرياضية فهو يمثل أحد الروابط الايجابية بين التربية والتربية الرياضية، حيث أنه يبنى على أحدث ما توصلت إليه نتائج البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التعليمي وعلى النفس الرياضي.

ويشير أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب ١٩٩٨م إلى أن الحركة هي النشاط وفي مضمونها استجابة بدنية، حيث تساعد على اكتساب النواحي المعرفية وتشكيل المفاهيم وحل المشكلات، وهناك بعض المفاهيم المرتبطة بالحركة فقد قدم "لابان" Lapan مفهوماً عن جوانب الحركة يحتوى على أربعة عناصر هي "الوعي بالفراغ- الوعي الحسي- نوع الحركة- العلاقات الحركية" وهذا المخطط أو الإطار يتيح وسائل بحث كل جانب منها على حده، وعندما نستخدمها جميعاً فهي تعطى صورة أكثر شمولية لدراسة الحركة، كما أن استغلال كل جانب من جوانب الحركة وتفاعل علاقاتهم جعل من إطار "لابان" نظاماً فريداً في إسهاماته للتربية الحركية. (١٦ : ٣٩)

وتذكر "جوليانا برانتوني" ١٩٩٠م أنه يجب أن لا تتم التربية الحركية بصورة عشوائية وغير منظمة بل يجب أن تمثل بالنسبة للتلميذ أداة حقيقية لنموه الكامل الشامل، وخاصة عندما تظهر لدى التلميذ بعض الصعوبات في الفهم والتحصيل، فلا بد من أن يتوفر لدى التلميذ أداتان أساسيتان تتمثل في اللعب التلقائي وتقليد الكبار والأقران لكي يتم التعلم الحركي. (٢٠ : ٢١)

ويضيف أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب ١٩٩٨م نقلاً عن "دوتري وودز" woods, Doughtrey أن مفهوم التربية الحركية هو التتويج الذي حدث من خلال محاولات تحديث التربية الرياضية لتحقيق أهداف التربية الأساسية وقد اعتبروا التربية الحركية في جوهرها تكيف التلميذ حركياً مع جسمه. (١٦ : ٤٠)

وتشير سهير مصطفى المهندس ١٩٩٠م إلى أن التربية الحركية هي أكثر برامج التربية الرياضية تحقيقاً لأهداف التربية العامة بمفهومها الشامل، حيث أوضح مفكرى التربية الحركية إلى أنه يجب العناية بالمهارات الحركية الأساسية وخصوصاً

فى المراحل المبكرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وباعتبارها الأساس المبكر للخبرة الحركية بكل أنواعها. (٣٤ : ١٢٢)

ويتفق كل من محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم عبد الله ٢٠٠٣م على أن التربية الحركية توصف بأنها البرامج الحركية الأساسية أو الاستكشاف الحركى والتى يفترض فيها إثارة دوافع التلاميذ وطاقاتهم نحو الإبداع والابتكار، كما تتيح للتلميذ أن يتحرك بسهولة ويسر، فالتربية الحركية هى نظام تربوى مبنى بشكل أساسى على الإمكانيات النفسحركية الطبيعية المتاحة لدى التلاميذ. (٥٥ : ٤)

وتشير فريدة إبراهيم عثمان ١٩٨٧م إلى أن التربية الحركية يندرج تحتها مفهومان متصلان متداخلان هما تعلم الحركة وتعلم عن طريق الحركة، ومن الصعب الفصل بين المفهومين فى مرحلة الطفولة المبكرة حيث يحتاج التلميذ إلى تعلم الحركة وإتقانها حيث يمكنه بالحركة أن يزيد دائرة تعلمه ومعارفه وخبراته. والمفهوم الأول: هو التعلم الحركى يعنى أن تكون الحركة موضوع التعلم وأن تكون اللياقة الحركية أى الحركة المضبوطة المتوازنة السريعة الرشيدة المتقنة هدف التعلم، المفهوم الثانى: هو التعلم عن طريق الحركة وفيه تتسع دائرة التعلم لتشمل جميع جوانب نمو الفرد وتكون الحركة أداة هذه الدائرة وفى تحقيق الأهداف المرجوة وهى النمو البدنى والحركى والعقلى والوجدانى - الخلقى، وفى كل الأحوال فإن التربية تشق صفاتها أو سمتها الأساسية الأولى من قانون طبيعى موضوعى، وهو الحركة التى تعبر عن نفسها فى كل جانب وظاهرة فى الحياة وتأتى السمة الثانية الأساسية للتربية الحركية فهى تربية تخاطب الفرد فى جميع مراحل نموه ولا تنفرد بمرحلة بعينها، السمة الثالثة للتربية الحركية أنها تستند إلى نتائج الملاحظات والدراسات والأبحاث المتعلقة بحركة الفرد فى محيط مختلف مراحل نموه. (٤٩ : ٢٠)

ويتفق كل من أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب ١٩٩٨م إلى أن التربية الحركية لها أهمية كبيرة لدى التلاميذ حيث تساهم فى تنشيط النمو بالنسبة للأنماط الحركية غير المتعلمة وهى: التعبير عن الذات، كما تساعدهم على تنمية مفاهيمهم تجاه الآخرين وعلى فهم أفكارهم ومشاعرهم حيث تثير الخبرات الحركية تفكيرهم وتساهم فى إثراء القيم والعمليات الاجتماعية الايجابية وفى تنمية التفاعل الاجتماعى، كما تساعد التلاميذ فى معرفة كيف تعمل أجسامهم. (١٦ : ٤١)

ويشير ديفيد بلكا "Davide Belka" ١٩٩٤م إلى أنه كلما كان التلميذ صغيراً كلما زاد نشاطه الحركى وممارسته للألعاب الحركية بدون توجيهات تربوية، فمن خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الألوان تتاح للتلميذ فرص

الاتصال مع تلاميذ من نفس المرحلة إلى جانب تعلمه القواعد وقوانين عامة لتحديد العلاقات بين التلاميذ بعضهم ببعض في هذه المرحلة. (٨٤ : ١٦)

أسس التربية الحركية:

يتفق كل من أحمد عبد الرحمن السرهيد وفريدة إبراهيم عثمان ١٩٩٣م على أن التربية الحركية تستمد مقوماتها من مجموعته من الأسس هي:

- طبيعة المتعلم الذى هو نقطة البداية والنهاية فى التربية الحركية.
- طبيعة الحركة وما تعنيه من أشكال أو حالات وما يعلمها من عوامل، وما تتطلبه من إمكانيات وقدرات.
- خصائص البيئة التى ينتمى إليها المتعلم فى مجال التربية الحركية من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات وآمال وإمكانيات.
- طبيعة الكفاية الإدراكية الحركية التى هى الهدف المباشر للتربية الحركية، وما تتضمنه هذه الكفاية من "السرعة- التوافق- الرشاقة- التوازن- القوة". (٤ : ٣٠، ٣١)

أهداف وقيم التربية الحركية:

يشير حسين عريبي دوعى ١٩٩٨م إلى أن الوظيفة الأساسية لبرنامج التربية الحركية هى تزويد التلميذ بالخبرات بقصد التفاعل لأحداث التغير فى سلوكه ويتحدد شكل واتجاه ونوع هذا التغير بواسطة الأهداف. (٢٤ : ١٩)

وتشير فريدة إبراهيم عثمان ١٩٨٧م إلى أن من أهداف التربية الحركية هو تحقيق اللياقة المتعلقة بالأداء أو الوظيفة، وهى محصلة عناصر أو عوامل أساسية هى "السرعة - التوافق - الرشاقة - التوازن - القوة" وعن طريق المهارات الحركية التى يكتسبها التلميذ تقوى الحركة أو التحرك عنده وكثيرا ما يستخدمها فى محيطه وفى بيئته لاكتساب كثير من المعارف والخبرات التى تفيد جوانب النمو الأخرى، كتقبل التلميذ لذاته والشعور بالرضا عن نفسه وتنمية قدرة التلميذ على التفكير السليم وحل المشكلات وتنمية الوعي المكانى والزمانى بما تتيحه من فرص التحرك فى البيئة. (٤٩ : ٤١)

ويتفق كل من محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم عبد الله ٢٠٠٣م إلى أن للتربية الحركية أهمية كبرى فى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية التى يعود بعضها على التلميذ والبعض الآخر يعود على المعلم:

الأهداف التي تعود على التلميذ هي:

- تشجيع روح المبادرة والايجابية عند التلاميذ.
- تقبل التلميذ لذاته ورضاه عن نفسه وثقته فيها ما دام ينمو ويتم تقويم نموه وفق قدراته وإمكانياته بصرف النظر عما يبلغه الآخرون كأفراد.
- تنمية قدرات التلاميذ على العمل كأعضاء في الجماعة وكذلك العمل كأفراد.
- تنمية قدرات التلاميذ على التفكير السليم وحل المشكلات.
- تنمية قدرات التلاميذ في الحكم على أنفسهم وتقوية الأنشطة والأعمال التي يقومون بها.
- تنمية عالم التلميذ المكاني والزمني والاتجاهي من فرص التحرك في بيئته واكتشاف أفاقها من خلال الحركة.
- التقليل من احتمال وقوع الحوادث والإصابات للتلاميذ نتيجة ممارستهم لأنشطة التربية البدنية والرياضية من خلال التربية الحركية.

الأهداف التي تعود على المعلم:

- يكون دور المعلم التحفيز والاستثارة والتوجيه والمساعدة سواء كانت فردية أو جماعية بحيث يمكن للتلاميذ استخدام عقولهم في التفكير وفي الاستكشاف والاختيار والتدريب والإتقان مستخدمين في ذلك عقولهم وذواتهم وقيمهم فضلا عن أجسامهم.
- يعتمد على الواقع ويجعل منه موضوعا للبحث والدراسة ومصدرا للمعارف والمعلومات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية بدلا من الاعتماد على الكتب المترجمة أو غير المترجمة من الخارج أو الداخل.
- يتعلم كيف يتعامل بصورة فردية مع التلاميذ وكيف يمكن أن يستخدم وسائل وطرق التدريس المناسبة وخاصة طرق التدريس الفردية. (٥٥ : ١٢-١٤)

أغراض التربية الحركية:

- يتفق كل من أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب ١٩٩٨م نقلا عن لوثر "Lawther" على أن الأغراض الخاصة بالتربية الحركية هي:
- خبرة التمتع بالحركة.
- الاكتشاف وحل المشكلات.
- التحليل والدراسة لفهم مفردات العمل الحركي.
- تحليل عناصر الحركة عامة كخطوة أساسية في تحليل المهارات الحركية.
- الخبرة الحركية في حد ذاتها. (١٦ : ٤٢)

ويشير مفتى إبراهيم حماد ١٩٩٨م إلى أن أهم أغراض التربية الحركية هي:

- تحقيق سيطرة التلميذ مبكراً على جسمه (حركياً).
- تعويد التلميذ مبكراً على مهارات الاستكشاف (معرفياً وعقلياً).
- استخدام الحركة في تعلم باقى العلوم التربوية (اللغة - العلوم - الحساب - الاجتماع - الموسيقى - الفن) (معرفياً).
- الاستمتاع بأداء الحركة (وجدانياً).
- نمو الحس الجماعى (وجدانياً).
- نمو وعى التلميذ بذاته وتقديرها (عقلياً). (٧٢: ١٢، ١٣)

فن التدريس فى التربية الحركية:

يتفق كل من أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب ١٩٩٨م على أن الخبرة الحركية من الخبرات الهامة والأساسية لنمو التلميذ لاتصافها بالشمولية، ولاتساق أبعادها مع الأهداف السلوكية المرغوبة على أعلى مستوى، وان العبرة فى نجاح برنامج التربية الحركية تتوقف إلى حد كبير على عدد من الاعتبارات ، وهذه الاعتبارات التالية تعتبر هامة لكل من يقوم بإدارة وتدريس برامج التربية الحركية.

- الخبرات الحركية ذات معنى للتلميذ:

تشتق أغراض البرنامج التعليمى فى التربية الحركية من اهتمامات واحتياجات واستعدادات التلميذ فهى المحطات الأساسية فى اختيار الأنشطة، ويساعد فى ذلك المساحات المناسبة والأجهزة والأدوات المتوفرة.

- إعداد الأنشطة الحركية للتلميذ يكون من خلال:

خلق فرص التحدى والمتعة إذ يجب على المعلم أن يعمل على تنويع الأنشطة الحركية لتلائم كافة المستويات واضعاً فى اعتباره مبادئ (هدبارت) كالتدرج والبدء بالسهل وصولاً إلى الصعب.

- التوازن بين الحمل والراحة:

يتم التوازن بين الحمل والراحة فى كافة الأنشطة الحركية وفى بعض الأحيان يجب تغير معدل النشاط أو حجم النشاط وقد يكون من الضرورى إيقاف النشاط.

- إتاحة فرصة الاشتراك والممارسة لكل التلاميذ:
يعتبر عزل التلاميذ خلال الاداء الحركى شيئاً غير مناسب إلا فى حالات نادرة تتطلب إجراءات الأمان مثلاً، وكثيراً ما يعتمد المعلمون إلى عزل بعض التلاميذ لأنهم يفقدون المستوى الملائم للاستمرار فى الممارسة وهذا خطأ شائع.
- ارتباط الخبرة الحركية بالأنشطة المدرسية وباحتياجات المعيشة:
الخبرات الحركية المرتبطة بالمعيشة والبيئة هى أنسب الخبرات لتعلم التلميذ وذلك من خلال مفهوم تقدمى يدعو إلى التكيف والنمو، كما أنه من الملائم الربط بين خبرات المواد الدراسية والخبرة الحركية.
- إبراز خبرة النجاح وعناصر الدافعية فى النشاط:
تقديم وجبات حركية ممتعة متنوعة ومتفاوتة فى المستوى لإتاحة القدرات المتباينة عند التلاميذ أن تتال حظها من خبرة النجاح باعتبارها خبرة سيكولوجية هامة فى تشكيل مفهوم الذات وصورة الجسم.
- توفير الوسط الملائم للتعلم الحركى:
الشرح الملائم من قبل المعلم، وإتاحة فرص التصور والإدراك السليم للحركة مع الأخذ فى الاعتبار توفير الأمان والسلامة سواء فى الأجهزة أو الأدوات مع إتاحة الفرصة للتلميذ أن يستفهم ويناقش.
- توفير الإمكانيات والتسهيلات وكفاءة استخدامها:
الاستفادة من كافة الإمكانيات كالأدوات والأجهزة والمساحات المتاحة سواء ما يستخدم فى الخلاء أو فى أماكن مغلقة وتقرير الأماكن الملائمة لأنواع معينة من أنشطة التربية الحركية كالجري والتتابعات.
- تجنب عمل مقارنات بين مستويات التلاميذ:
يتفاوت التلاميذ فى معدلات التعلم الحركى تبعاً لمبدأ الفروق الفردية، وقد ينجح فى أداء واجب حركى معين وقد يفشل فى أداء واجب آخر، وبذلك لن يجدى نفعاً عمل مقارنات بين التلاميذ بعضهم ببعض فقد تحدث استجابات انفعالية سلبية كالقلق والتوتر والخوف. (١٦ : ٥٩-٦١)

البرنامج:

يتفق كل من مكارم حلمى أبو هرجه ومحمد سعد زغلول ١٩٩٩م على أن البرنامج هو الوسيلة الفعالة التى تساعد المعلمين فى مجال التربية الرياضية فى تنفيذ مناهجهم بأسلوب يقوم على الأسس العلمية السليمة حيث تمكنهم فى النهاية من تحقيق ما ييغون من أهداف. (٧٣ : ٦٣)

ويرى حمدى نور الدين محمد ١٩٩٢م أن بناء البرنامج من أهم الأعمال التى يهتم بها العاملون فى مجال التربية الرياضية حيث أن البرامج العلمية المقننة هى الضمان الوحيد لإحداث التقدم المطلوب. (٢٦ : ١٦)

ويوضح عبد الحميد شرف ١٩٨٨م أن أهمية البرامج تتضح فى النقاط التالية:

- إكساب عنصر التخطيط فاعليته.
- تكسب العملية الإدارية بأكملها النجاح والتوفيق.
- تساعد على تحقيق الأهداف.
- الاقتصاد فى الوقت.
- تساعد على نجاح الخطط التعليمية.
- دقة التنفيذ. (٣٨ : ٤٠)

المبادئ التى يجب مراعاتها أثناء تصميم البرنامج:

يشير عبد الحميد شرف ١٩٩٧م إلى أنه توجد مبادئ يجب مراعاتها أثناء عملية تصميم البرنامج وهى:

- الاعتماد على المدربين المتخصصين.
- ملائمة البرنامج للمجتمع الذى صمم من أجله.
- التنوع أن يراعى نوعية وعدد المشتركين.
- مراعاة الأهداف المطلوب تحقيقها.
- أن يخدم نوع الخبرات المطلوبة وينميها.
- أن يتمشى مع الإمكانيات المتيسرة والوقت المتاح.
- وضوح التعليمات التى يتم من خلالها العمل. (٣٩ : ٨٧)

خطوات تصميم البرنامج:

- يشير أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٣م إلى أنه لكي يكون البرنامج مؤثراً يجب أن يشتمل على العناصر التالية:
- تحديد الأهداف.
 - تحديد المحتوى (الأنشطة).
 - تجريب وتنظيم البرنامج.
 - تحديد الإمكانيات.
 - التعديل.
 - التثبيت والنشر والتعميم.
 - التقويم. (٢: ٨٣-٨٨)

برامج التربية الحركية:

وينفق كل من أحمد عبد الرحمن السرهيد وفريدة إبراهيم عثمان ١٩٩٣م أن برامج التربية الحركية هي تلك المساحة من منهاج رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع من خلال إطار مرجعي يتحدد بالموضوعات الآتية:

(الحركات الأساسية - تعليم المهارات الحركية - الكفاءة الإدراكية - الطلاقة الحركية - ميكانيكية الجسم والقوام). (٤: ٢٩)

وترى عفاف عبد الكريم ١٩٩٠م أن هناك مقترحان يجب أن يتضمنها برنامج التربية الحركية للمدرسة الابتدائية مثل الجرى مع تغيير الاتجاه والحجل والوثب والقفز واللعب بالأدوات لإتاحة الفرصة للتلميذ للترحلق والتسلق والتعلق والجرى والرمى واللقف والركل وتشجيع التلاميذ لمحاولة اللعب بأنفسهم. (٤٤: ٣٥)

وترى فوزية دياب ١٩٩٠م أن برنامج التربية الحركية وما يحتويه هو كل ما يحتاجه التلاميذ من خلال مجموعة من الأنشطة الحركية التي تحقق الهدف الذي يرمى إليه البرنامج مع مراعاة قواعد الترتيب من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المعقد ومن التقليد للابتكار. (٥٠: ٢٢٨)

أهداف برامج التربية الحركية:

لكل برنامج تربوي تعليمي أهداف يحاول بلوغها من خلال تنفيذه وإدارته وذلك حتى تتحقق الفائدة المرجوة من إعداد هذه الأهداف يجب أن تترجم إلى

سلوك يمكن ملاحظة أنماطه على التلاميذ حتى يمكن تحديد ما اكتسبوه من نمو وخبرات، فالبرنامج يسعى إلى توفير الخبرات التربوية والتعليمية للمتعلم لكي يمارس الأنماط المرغوب فيها من السلوك والتي تتفق مع القيم والاتجاهات المرغوبة من قبل المجتمع.

ويتفق كل من محمد محمد المحامى وأمين أنور الخولى ١٩٩٠م إلى أن أهم معايير أهداف التربية الحركية هي:

- مراعاة أن الأهداف التربوية ليست نهائية، فالهدف ليس غاية وإنما وسيلة.
- أن يعمل على تحقيق حاجات التلاميذ.
- أن تتبع من حاجات المجتمع.
- أن تكون مرنة.
- أن تكون واقعية. (٦٣ : ٧٧)

التعلم الحركي:

يتفق كل من أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة ١٩٩٩م على أن التعلم الحركي في المدارس بأنه ذلك التغيير الذي يطرأ على سلوك التلميذ خلال درس التربية الرياضية أو خلال أى نشاط رياضي يدرس، نتيجة لعمليات نفسية يقوم بها التلميذ وتظهر نتائجها في شكل أداء حركي أو مهاري جديد، فالتعلم هو مجموعة من الخطوات التي تجعل التلميذ يقترب من الأداء الصحيح للمهارة الرياضية. (١٠ : ١٩٠)

ويرى مفتي إبراهيم حماد ١٩٩٨م أن التعلم الحركي هو إجادة للمهارات الحسية والناطقة عن قيام المتعلم بجهد، مما يؤدي إلى تغير سلوكه الحركي إلى الأفضل. (٧٢ : ١٨١)

العوامل المؤثرة في التعلم الحركي:

يشير محمد حامد البلتاجي ٢٠٠٠م إلى أن العوامل المؤثرة في التعلم الحركي هي:

عوامل متعلقة بالتلميذ مثل:

- الدافعية.
- الفروق الفردية.
- الذكاء.
- الاستعداد للتعلم.
- الانتباه.
- القدرات العقلية.

- القدرات البدنية. - الخبرة السابقة.
- الصحة العامة. - التفوق الحركي.

عوامل متعلقة بالمعلم مثل:

- الخبرة الشخصية. - القدرة على القيادة.

عوامل متعلقة بالإمكانات مثل:

- إمكانات مادية. - إمكانات بشرية.

عوامل متعلقة بالبرنامج التعليمي مثل:

- أدوات التعليم. - تحديد ووضوح الأهداف.
- التوزيع الزمني الجيد للبرنامج.
- طريقة التدريس المستخدمة. (٥٧ : ١٧ ، ١٨)

اللعب:

يشير أمين أنور الخولى ١٩٩٦م نقلاً عن لوى "Loy" إلى أنه يوجد ثلاث مفاهيم أساسية للنشاط البدنى وهى:

اللعب Play - الألعاب Games - الرياضة Sport، وقد تصدر مفهوم اللعب كلاً من الألعاب والرياضة وبنفس هذا الترتيب، وباعتبار اللعب هو أصل الظاهرة الرياضية وجوهرها، وان الألعاب طور وسيط ما بين اللعب بصورته الساذجة الفجة والرياضة بصورتها النظامية المنضبطة. (١٤ : ٢٠)

ويرى محمد محمد الحماحمى ١٩٩٩م أن اللعب هو نشاط تلقائى يقوم به التلميذ فى جو من الحرية والاسترخاء بغرض تحقيق المتعة والسرور والاستمتاع بالوقت، ويعبر عن مستويات نمو التلميذ وعن ذاته ويعد من الوسائل الفعالة فى تربيته وفى نموه وتطويره. (٦٢ : ٥١)

الأهمية التربوية للعب:

لقد أوضح لنا الله عز وجل أهمية اللعب فى هذه الآية الكريمة "أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (يوسف ١٢) وهذا يوضح لنا أن اللعب مهم جداً فى حياة التلميذ، فالتلميذ المترن يولد ولديه ميل وغريزة طبيعية للعب.

ويشير محمد محمد الحماحمي وعائده عبد العزيز مصطفى ١٩٩٨م إلى أن أهمية اللعب تتضح من خلال نظرياته التي تؤكد على أن اللعب هو الإعداد للحياة ومن خلاله يتدرب التلاميذ على المهارات الحركية الأساسية فضلاً عن أهميته في النمو الجسمي وتدريب قوى التلميذ على تأدية وظائفها كما أنه يحقق التوازن النفسي للتلميذ من خلال إشباع ميوله للعب الذي يعبر فيه عن ذاته ويتصل فيه بمجتمعه ويلتقط أنماط النشاط والسلوك السائد فيه. (٦٤ : ٦١)

الأسس التي يقوم عليها اللعب عند التلاميذ:

يشير محمد محمد عبد السلام ٢٠٠٠م إلى أن الأسس التي يقوم عليها اللعب عند التلاميذ تتلخص في النقاط التالية:

- مبدأ اللعب أمر ضروري وحيوي، لأنه يمكن من خلاله تنمية العلاقات الاجتماعية والانتماء إلى الجماعة.
- النشاط الذاتي والتلقائي للتلميذ يعتبر أهم ركائز التربية في المرحلة الابتدائية.
- العمل على تنمية صلة التلميذ بأقرانه والذي يعد شئ ضروري وحيوي. (٦٧ : ٤٣)

وتشير عزة خليل ٢٠٠٢م نقلاً عن جوان إيزينبرج "Joan. P" إلى أن هناك على الأقل خمسة عناصر أساسية تميز اللعب وهي:

- اللعب سلوك نابع من الفرد ذاته.
- اللعب رمزي وذو معنى.
- اللعب سلوك نشط.
- اللعب سلوك ممتع.

بالإضافة إلى ما سبق فإن اللعب يمكن التلاميذ من بناء فهمهم لعالمهم بناءً على خبراتهم الخاصة، ويتمكنون من التحكم في كل جوانب نموهم، وإن التلاميذ داخل مواقف اللعب يملكون السلطة لعمل الأشياء لأنفسهم وأن يشعروا بالتحكم في بيئتهم وأن يختبروا ويطبقوا مهاراتهم وأن يكتسبوا الثقة في أنفسهم إلى جانب الإحساس بالكفاءة (٤٣ : ٥٦، ٥٧)

تفسير نظرية جان بياجيه للعب:

يتفق كل من كمال عبد الحميد درويش وأمين أنور الخولي ٢٠٠١م نقلاً عن "بياجية" "Piaget" في نظريته لتفسير اللعب إلى الأهمية الخاصة للعب على المستوى النفسي وإلى أنه تعبير عن تطور نمو التلاميذ ومتطلب أساسي في ذات الوقت، فكل مرحلة نمو لها أنماطها المرتبطة بها من اللعب والألعاب المتميزة مع التسليم بالاختلافات الثقافية بين المجتمعات فيما يتصل بأنماط اللعب والألعاب، وتتلخص

نظرية "بياجية" فى تفسير اللعب فى أن التلميذ ليس بالرجل الصغير بل هو مخلوق يمر بعدة مراحل نهائية عقلية متميزة، بحيث يختلف نمط التفكير بالنسبة لكل مرحلة عما سواها، وفى هذا السياق تعد مفاهيم مثل (التطور - النمو المعرفى والعقلى) بمثابة محاور أساسية لهذه النظرية. (٥٢ : ١٦١)

الألعاب:

يشير أمين أنور الخولى ١٩٩٦م إلى أن الألعاب إحدى أشكال الظاهرة الحركية أو النشاط البدنى، وهى تحتل مكاناً متوسطاً بين كل من اللعب والرياضة، ذلك لأنها أكثر تنظيماً من اللعب ولكنها أقل تنظيماً من الرياضة كما أن الألعاب تتطلب قدراً من المهارة الحركية فى مقابل الرياضة التى تتطلب أعلى حد من المهارة الحركية، والألعاب شكل متطور من اللعب، وذلك لأنه عندما يتصف اللعب ببعض الخصائص والسمات يصبح ألعاباً والتى يمكن تحديد أهم خصائصها على النحو التالى:

- قابليتها للتكرار (يمكن إعادة نفس النشاط أكثر من مرة).
- تنتهى بنتيجة محددة (هزيمة أو فوز).
- تنقسم ببعض التنظيم (تقسيم التلاميذ لفريقين).
- مساعدة التلاميذ المتأخرين رياضياً. (١٥ : ٢٨)

وتشير إلين وديع فرج ٢٠٠٢م إلى أن الألعاب عبارة عن نشاط إرادى - نوعى يمكن من خلاله مساعدة التلميذ فى النمو المتكامل وفى اكتساب قيمة تعليمية تربوية مرغوبة بحيث تجعله متكيفاً سليماً مع المجتمع كما أن الألعاب تتميز بالثراء الواضح بالنسبة لنواحي التعلم الحركى إذ تتطلب ممارستها تعلم الكثير من الأوضاع الأساسية والمشتقة وإتقانها كما تعمل على إكساب الفرد الكثير من المهارات الحركية المركبة كمهارة الرمى واللقف أو الجرى والوثب، يسهم ذلك كله فى التوافق العضلى العصبي والقدرة على الاستيعاب الحركى وتنمية صفات الرشاقة وسرعة الإستجابة والمرونة كما تعد الألعاب البرنامج الأساسى لأى برنامج للتربية الرياضية. (١٣ : ٢٨)

المهارات الحركية الأساسية:

يرى أسامة كامل راتب ١٩٩٩م أن المهارات الحركية الأساسية تحتل أهمية متزايدة ومتميزة فى تكيف التلميذ مع بيئته وفى تطوير مراحل النمو الحركى له، وفى تشكيل القاعدة الحركية التى يعتمد عليها فى حياته اليومية، وفى تكوين الركيزة الهامة لاكتساب التلميذ معظم المهارات الحركية اليومية والخاصة والمرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية المختلفة فى مراحل النمو التالية. (٩ : ٣٤٧)

ويتفق كل من محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم عبد الله ٢٠٠٣م إلى أن المهارات الحركية الأساسية هي القاعدة الأساسية لتطوير المهارات اليومية الهادفة والأمنة كما تعد حجر الأساس لجميع المهارات المتخصصة والتي تحتويها الألعاب والرقص وأنشطة الجمباز. (٥٥ : ٤٧)

ويتفق كل من محمد محمد الحماحمى وعائدة عبد العزيز مصطفى ١٩٩٨م على أهمية المهارات الحركية الأساسية في البناء الحركي للتلاميذ وخصوصاً تلاميذ المرحلة من (٦-٩) سنوات فالتلاميذ إذا لم يتعلموا هذه المهارات في الصغر فإنهم لن يملكوها إذا احتاجوا إليها للمشاركة في الأنشطة الرياضية المتخصصة عند الكبر كما إنها تجدد نشاط التلاميذ وحيويتهم فضلاً عن استنفاد الطاقة الدائدة عن حاجة الجسم. (٦٤ : ٦١)

ويتفق كل من بسطويسى أحمد ١٩٩٦م وأمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب ١٩٩٨م وكمال عبد الحميد إسماعيل ١٩٩٧م وألان باكون "Alln Bacon" ٢٠٠١م على أن المهارات الحركية الأساسية التي يكتسبها التلميذ من السنة الأولى حتى ١٢ سنة متعددة ومتنوعة وتشتمل على مهارات حركية أساسية ينتقل فيها الجسم من مكان لآخر مثل "المشى، الجرى، الوثب، الحبل" ومهارات حركية أساسية تؤدي من الثبات مثل "المرجحة، الانثناء والتكور، الدحرجة" ومهارات حركية أساسية تؤدي باليدين والقدمين مثل "التنطيط والضرب، الرمي واللقف، والركل". (١٨ : ١٥٦)، (١٦ : ٦٥)، (٥٣ : ٦٧)، (٨٢ : ١٠)

المرحلة الابتدائية:

تشير سلوى محمد أحمد ١٩٩٦م إلى أن التعليم الابتدائي يعد من أهم المراحل التعليمية حيث يشكل القاعدة الأساسية العريضة التي يعتمد عليها البناء التربوي وهو المرتبة الأولى في السلم التعليمي في معظم الأنظمة التربوية وإنه أولى المراحل التي يتلقى فيها التلاميذ تعليماً مقصوداً منظماً من خلال مؤسسات تعليمية متخصصة ذلك وأن التعليم الابتدائي حلقة من سلسلة حلقات التعليم فهو امتداد للتعليم في ما قبل هذه المرحلة وهي في نفس الوقت مدخل للتعليم التالي. (٣٣ : ٨)

وترى عفاف عبد الكريم ١٩٩٥م أنه نظراً لأهمية مرحلة التعليم الابتدائي في المجالات التربوية التعليمية المختلفة في البناء التعليمي يبرز دور الأنشطة التي تعمل على تطوير وإعداد جيل من التلاميذ إعداداً متكاملاً (٤٥ : ٧)

ويتفق كل من "فoster وجلاهيو" "Gallahue & Foster" ١٩٨٧م على أن مرحلة التعليم الابتدائي تعتبر القاعدة الأساسية لتعلم المهارات الحركية باعتبارها مرحلة تكوين واكتساب ما قد يمارسه الفرد طوال حياته. (٨٧ : ٣٢)

ويتفق كل من سعد جلال ١٩٩٣م و خليل ميخائيل معوض ١٩٩٤م وأمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب ١٩٩٨م على أن مرحلة التعليم الابتدائي تشتمل على مرحلتين المرحلة الأولى مرحلة الطفولة المتوسطة من (٦-٩) سنوات والثانية مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنة. (٣١ : ٢٠٤)، (٢٧ : ١٩٦)، (١٦ : ٨٧)

المرحلة من (٦-٩) سنوات:

يشير محمد مرسل حمد ١٩٩٣م إلى أن المرحلة السنية من (٦-٩) سنوات من أنسب المراحل السنية بالمرحلة الابتدائية ملائمة لتنظيم خبرات التلاميذ الحركية من خلال تنمية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية المختلفة. (٦٨ : ٣)

ويرى سعد جلال ١٩٩٣م أن تلميذ هذه المرحلة يشعر بأنه لا ينتمى إلى عالم من هم أصغر منه، ولا إلى عالم من هم أكبر منه الأمر الذى يؤدي إلى صعوبات يجدها الكبار فى التعامل معه، ويأخذ التلاميذ فى هذه السن الأمور بجدية تامة، ويتوقعون الجدية من الكبار، وهذا يبين لنا مدى حاجتهم إلى المعاملة الثابتة الخالية من التذبذب. (٣١ : ٢٠٥)

ويشير وائل سلامه مصطفى ٢٠٠٠م إلى أن مطالب مرحلة الطفولة المتوسطة من (٦-٩) سنوات هي:

- تعلم المهارات الحركية لمزاولة الألعاب المختلفة.
- تكوين الاتجاهات العامة حول نفسه ككائن حي ينمو.
- تعلم التلميذ كيف يصاحب أقرانه.
- تكوين المفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية.
- تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة. (٨٠ : ٢٠)

ويذكر أمين أنور الخولى وآخرون ١٩٩٤م "أنه فى الصفوف الثلاث الأولى سن (٦-٨) تنمو العضلات الكبيرة للرجلين والذراعين بدرجة أسرع من نمو العضلات الدقيقة لليدين ويزداد الميل للنشاط الحركى وينمو القلب بسرعة وهو بذلك معرض لبعض الأخطار من المغالاة فى النشاط الحركى وتنمو صفة التوازن والتوافق بين العين واليد. (١٧ : ٧٧)

ويشير عبد الحميد شرف ٢٠٠١م إلى أن التلاميذ فى تلك المرحلة يميلون إلى المنافسة ومن هنا يتضح بأن تكون الأنشطة الحركية التى يمارسونها على شكل تنافسات أو ألعاب مطاردة ويفضل الاستعانة بالألعاب الصغيرة والترويحية. (٤٠ : ٩٤)

المرحلة الابتدائية والتربية الحركية:

يشير أحمد عبد العظيم عبد الله ٢٠٠٢م إلى أن المرحلة الابتدائية أصبحت منتدى للألعاب والحركة والرياضة البدنية وليس لربط التلاميذ على الكراسى فى الفصول، فجوهر الإصلاح والتغير فى مناهج تلك المرحلة التعليمية هو أخذ التلاميذ على طبيعتهم بإمكانياتهم وقدراتهم المختلفة وتنمية هذه القدرات المختلفة كلاً على حدة وبذلك يتعلم التلاميذ فى المدرسة تجارب الحياة ويستطيعون أن يواكبوا التغيرات المستمرة الطارئة على مجتمعاتهم ويضيف أنه لابد أن تصبح المدرسة مجالاً للحركة والتريض واستخراج الطاقة الكامنة فى التلاميذ، فالمدرسة جزء من التربية الحركية وعلى المدرسين والمدرسات إيجاد تمارين وبرامج جديدة حتى تصبح المدرسة أكثر إثارة وجاذبية. (٥ : ٢٥)

الخصائص المميزة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من (٦-٩) سنوات:

أولاً: النمو:

يشير حامد عبد السلام زهران ١٩٩٠م إلى أن النمو بمعناه النفسى يعنى التغيرات الجسمية والفسولوجية من حيث الطول والوزن والحجم والتغيرات التى تحدث فى أجهزة الجسم المختلفة والتغيرات العقلية و التغيرات السلوكية الانفعالية والتغيرات الاجتماعية التى يمر بها التلميذ فى مراحل النمو المختلفة، وتتداخل مراحل النمو ومن الصعب تميز نهاية مرحلة عن بداية المرحلة التى تليها فى معظم الأحوال. (٢٢ : ٥٨)

ويشير حمدي عويس على ١٩٩٣م إلى أن تلميذ هذه المرحلة يشعر بأنه لا ينتمي إلى عالم من هم أصغر منه ولا إلى عالم من هم أكبر منه الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة التعامل معه، ويزداد نمو التلميذ في الطول بما يتراوح ما بين ٣ إلى ٧ سم سنوياً، وبما يتراوح ما بين ١ إلى ٣ كجم سنوياً في الوزن، وفي الواقع نجد أن نمو التلميذ في الطول والوزن يظهر بصورة واضحة كل ٣ شهور. (٢٥ : ٢٦)

ثانياً: الخصائص البدنية والحركية:

يذكر أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب ١٩٩٨م إلى أن معدل النمو البدني في تلك المرحلة أكثر ايجابية واستقرار من أي وقت خلال مراحل الطفولة كلها، إلا أن هذا المعدل بطيء نسبياً لبقية المراحل، حيث تكون التغيرات الجسمية أقل وضوحاً، كما يزداد حجم الجسم ببطء، والنمو البدني في هذه المرحلة يمكن التلاميذ من السيطرة والدقة في أداء المهارات الحركية وبخاصة تلك التي لم تكن في استطاعتهم من قبل. (١٦ : ٨٨)

ويشير حامد عبد السلام زهران ١٩٩٠م إلى أن النمو الجسمي البطيء المستمر يقابله النمو السريع للذات وفي هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة. (٢٢ : ٢٠٦)

كما يشير بسطويس أحمد ١٩٩٦م إلى أن تلميذ هذه المرحلة يزداد حجم وصلابة ويستطيع المشي على خط مرسوم على الأرض أو على جهاز توازن عريض مع حفظ توازنه، كما يستطيع الجري بسرعات مختلفة ويسهل عليه الدوران ومسك الكرة بيد واحدة، كما يتركز النمو بشكل كبير على العضلات الكبيرة (عضلات الطرف السفلي-عضلات الطرف العلوي) حيث تنمو وتطور المهارات الحركية الأساسية. (١٨ : ١٦٣)

وترى عنايات أحمد فرج ١٩٩٠م أنه في هذه المرحلة تنمو وتتطور المهارات الحركية الأساسية للتلميذ حيث نجده في نهاية هذه المرحلة يتقن حركات المشي والجري والوثب والقفز والرمي واللقف والركل والصعود والهبوط. (٤٦ : ٦٤)

ويوضح الجدول رقم (١) خصائص النمو البدنى - الحركى للمرحلة السنية من (٦-٩) سنوات والأنشطة الحركية المقترحة كما يشير بذلك أسامة كامل راتب ١٩٩٩م.

الجدول رقم (١)
خصائص النمو البدنى - الحركى للمرحلة السنية من (٦-٩) سنوات والأنشطة الحركية المقترحة

خصائص النمو البدنى - الحركى	التطبيقات والأنشطة المقترحة
يحتاج التلميذ إلى ممارسة أنشطة تتميز بالحيوية والنشاط الكبيرين.	- زيادة فترة درس التربية الحركية للتلميذ وتتراوح بين ٣٠ - ٤٥ دقيقة. - أهمية أن يشارك التلميذ مشاركة فعالة خلال وقت الدرس وأن يستثمر الوقت المتاح للممارسة لجميع التلاميذ.
الزيادة المستقرة فى النمو لكل من الطول والوزن.	- يتميز التلميذ بمقدرة جيدة على أداء الأنشطة التى تتطلب التوازن والرشاقة والمرونة والقوة. - استخدام المهارات التى سبق تعلمها مع التنوع وزيادة درجة الصعوبة واستثارة التحدى لقدرات التلميذ.
التناسق بين نسب الجسم لكل من الطرف العلوى والسفلى.	- تحسن واضح فى التوازن لدى التلميذ. - يجب أن يتضمن البرنامج أنشطة التوازن التى تستثير التحدى للتلميذ لأجزاء الجسم وقدراته وخاصة فى أنشطة الجمباز والألعاب.
زيادة الفروق الفردية لدى التلاميذ كنتيجة للنضج البدنى والخبرة السابقة.	- يجب أن يؤخذ فى الاعتبار تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوى النضج وقدراتهم البدنية والمهارية. - تقديم خبرات حركية تستثير التحدى وفى حدود قدرات كل تلميذ فى أنشطة الألعاب-الجمباز-الرقص الإيقاعى.
يتميز التلميذ بالنشاط والطاقة الزائدة وقد يلزم هذا النشاط الزائد السرعة الكبيرة التى تقتدر إلى السيطرة والتحكم الحركى.	تنوع الأنشطة الحركية مع تشجيع التلاميذ على اكتساب مهارات جديدة والتركيز على التابع الجيد والتسلسل المنطقى والتدرج فى اكتساب المهارات الحركية الأساسية.

ثالثاً: الخصائص العقلية والمعرفية:

يشير حامد عبد السلام زهران ١٩٩٠م إلى أن الالتحاق بالمدرسة يؤثر في نمو التلميذ ومن مظاهر هذه المرحلة أن النمو العقلي للتلميذ يستمر بصفة عامة في نموه السريع من ناحية التحصيل فيتعلم التلميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ويحب الكتب والقصص، وللتربية البدنية دور هام في نماء النمو العقلي للتلميذ حيث يجب ربط لعب التلاميذ بالواقع، حتى يستطيع التلميذ أن يفهم المجتمع ويتدرج فيه وينخرط في الحياة وذلك عن طريق الربط بأمثلة من البطولات بحيث ترتبط هذه الأمثلة بالقيم الاجتماعية والمثل الأخلاقية في السلوك. (٢٢ : ٢١٠)

ويرى عبد المجيد نشواتي ١٩٩١م أن أساليب تفكير التلاميذ وطرق معرفتهم بالعالم المحيط بهم، هو ذو علاقة وثيقة بالعملية التربوية والتعليمية، فلكي يفهم المعلم كيف يسلك التلاميذ، وكيف يتغير سلوكهم، وعليه أن يعرف كيف يتعلمون؟ وكيف يستخدمون ما تعلموه؟ وللحصول على هذا النوع من المعرفة عليه أن يدرس عمليات النمو العقلي، التي تشكل محور التقاء هام بين علم نفس النمو وعلم النفس التربوي. (٤١ : ١٥٠)

رابعاً: الخصائص الاجتماعية:

يشير فؤاد البهى السيد ١٩٧٥م أن التلميذ يتأثر في نموه الاجتماعي بالأفراد الذين يتفاعل معهم وبالمجتمع القائم الذي يحي في إطاره وبالثقافة التي تهيم على أسرته ومدرسته ووطنه، تبدو آثار هذا التفاعل مع سلوكه واستجاباته وفي نشاطه العقلي والانفعالي وفي شخصيته النامية المتطورة. (٤٨ : ٢٢)

ويرى حامد عبد السلام زهران ١٩٩٠م أنه في بداية سن السادسة تكون طاقات التلميذ على العمل الجماعي مازالت محدودة وغير واضحة ويكون مشغولاً أكثر ببديلة الأم المدرسة وتتسع دائرة الاتصال الجماعي ويزداد تشعبها عن طريق اللعب والأنشطة الحركية الجماعية والتي تتطلب أنواعاً جديدة من التوافق. (٢٢ : ٢١٥)

خامسا: الخصائص الانفعالية:

يشير سعد جلال ١٩٩٣م إلى أن التلميذ يتميز في بداية هذه المرحلة بالعناد والمعارضة والتمركز حول الذات ويجب أن يكون الأول والمفضل دائماً وتكون انفعالاته عنيفة وانفجارية أحياناً ويكون لطيفاً وحساساً أحياناً أخرى. (٣١: ١٤٤)

ويرى خليل ميخائيل معوض ١٩٩٤م أن برامج التربية الرياضية تعتبر مجالاً لإعداد التلاميذ من الناحية الانفعالية، وكنتيجة للاشتراك في اللعب تنشأ مواقف، ومن خلال التوجيه يتعلم التلاميذ كيفية التكيف إزاء هذه المواقف وكيفية التعامل مع الآخرين، التي تزيد من شعوره بالأمن والثقة فيكتسب التلميذ سلوكاً انفعالياً متزاناً وميلاً للاندماج والمرح. (٢٧: ٢٣٥)

سادسا: الخصائص الإدراكية والحسية:

يشير فؤاد البهى السيد ١٩٧٥م إلى أن تلميذ هذه المرحلة يستطيع أن يقارن بين الأحجام المختلفة (كبيرة، متوسطة، صغيرة) حتى يتدرج به النمو ليجيد إدراك الأحجام المختلفة بينما لا يستطيع التلميذ أن يميز بين الفروق الدقيقة للأوزان المختلفة، لذا يستعين التلميذ بفرق الحجم ليقدر فرق الوزن. (٤٨: ١٣٩)

ويشير خليل ميخائيل معوض ١٩٩٤م إلى أن البصر في هذه المرحلة يتميز بالطول فيمكن للتلميذ أن يرى الكلمات الكبيرة، بينما يصعب عليه رؤية الكلمات الصغيرة بوضوح، ويمكنه أن يرى الأشياء البعيدة أكثر وضوحاً من رؤيته للأشياء القريبة، أما السمع فهو ينمو ويتطور بسرعة واضحة ويصبح التلميذ قادراً على التمييز السمعى، والسمع أهمية خاصة عند التلميذ في هذه المرحلة بالنسبة لنموه اللغوى. (٢٧: ٢٠١)

مفهوم الذات:

أهمية مفهوم الذات:

يرى حزم على عبد الواحد ١٩٧٩م أن الذات هي جوهر الشخصية ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيه وهو الذى ينظم السلوك. (٢٣ : ١٣)

ويتفق كل من طلعت منصور وحليم بشاى ١٩٨٢م على أنه ليس هناك مجتمع يهتم بتلاميذه ويحرص على سلامة نموهم وتربيتهم ورعايتهم و لم يذكر ايجابية مفهوم الذات ضمن قائمة الأهداف التربوية التى يسعى إلى تحقيقها كما أن مفهوم الذات لا يظهر ولا يتكون عند الفرد إلا عندما يصبح هذا الفرد اجتماعياً، لأن مفهوم الذات يرتبط بدرجة كبيرة بعضوية الفرد فى الجماعة، فهو ينمو ويتكون من خلال الخبرات والتجارب التى يمر بها الفرد فى علاقاته بالمحيطين به، وعلى ذلك يصبح مفهوم الذات عاملاً هاماً ضمن الكثير من عوامل الشخصية الموجبة كالتوافق. (٣٧ : ٢٥)

ويوضح حامد عبد السلام زهران ١٩٩٠م إلى أن التلميذ يحتاج إلى أن يشعر باحترام ذاته وأنه جدير بالاحترام وأنه كفء يحقق ذاته، ويعبر عن نفسه فى حدود قدراته وإمكانياته وهذا يصاحبه عادة احترامه للآخرين وهو يسعى دائماً للحصول على المكانة المرموقة التى تعزز ذاته وتؤكد أهميتها. وهو هنا يحتاج إلى عمل الأشياء التى تبرز ذاته ويحتاج إلى استخدام قدراته استخداماً بناءً، كما أن النمو السوى للذات وتنمية مفهوم صحى موجب للذات يحتاج إلى إشباع الحاجة إلى مكانة واحترام الذات. (٢٢ : ٢٩٨)

ويشير أحمد محمد عبد الخالق ١٩٩١م إلى أنه لكي يكون النجاح وسيلة فعالة فى بناء شخصية التلاميذ وتنمية مفهوم الذات لديهم ينبغى ألا يقتصر هذا النجاح على المواد الدراسية والتحصيل المدرسى والنجاح فى الامتحانات المدرسية بل ينبغى أن يمتد هذا التوافق والتميز إلى ميادين الأنشطة الأخرى ممثلة فى الألعاب الرياضية والعلاقات الاجتماعية والقيادة والزعامة وإبراز المواهب فى الهوايات والتمثيل والنظافة والمواظبة على الحضور للمدرسة فالنجاح يؤدي إلى النجاح. (٧ : ٤٧٠)

كما يشير صالح حزين السيد ١٩٩٥م إلى أن مفهوم الذات هو ذلك المفهوم الذى يكونه الفرد لنفسه باعتباره كائناً بيولوجياً واجتماعياً وباعتباره مصدراً للتأثير والتأثر للآخرين وهو يعد الإطار المرجعى الذى يعطى القوة والمرونة للسلوك الإنسانى، كما يستخدم فى تقييم الشخصية من خلاله لذا يعتبر مفهوم الذات مفهوماً

دافعياً للسلوك ومن ثم فإن أحسن طريقة لتعديل السلوك هي إحداث تغيير في مفهوم الذات لدى الفرد. (٣٥ : ٣٩)

ويؤكد محمد محمد حامد ١٩٩٧م على أن التلميذ يشعر عموماً بالسرور من الاحساسات النابعة من خبراته في مزاولة النشاطات الحركية، ومن قدراته على أدائها ويشعر بجانب هذا السرور بتأثير إيجابي على صورته لذاته، بينما تؤثر عوامل عديدة في بناء تلك الصورة إلا أن الخبرات التي تلعب فيها الحركة دوراً أساسياً تؤثر فيها تأثيراً قوياً. (٦٦ : ٩)

وعليه فإن تنمية مفهوم الذات يمكن أن يكون جزءاً من العملية التربوية والتعليمية في المدارس، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والعمل الجماعي باعتبارهما مفتاح تنمية وتطوير مفهوم الذات.

أبعاد مفهوم الذات:

وتشير مي محمد عبد اللطيف ١٩٩٢م إلى أن أبعاد مفهوم الذات هي:

- الذات الواقعية: وهي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته.
- الذات الاجتماعية: وهي المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها وهي بذلك تشير إلى فكرة التلميذ عن ذاته داخل الجماعة وقدرته على تكوين صداقات، ومدى ما يشعر به من بهجة ومرح وسط زملائه في المدرسة.
- الذات الإدراكية: وهي الذات كما يدركها الفرد نفسه.
- الذات المثالية: وهي الذات التي يتمنى الفرد أن يكون عليها سواء من الناحية الجسمية أو النفسية ويلاحظ أن الشخص كلما اقترب من ذاته المثالية كلما زاد من تقديره لذاته والعكس صحيح. (٧٤ : ٢٥)

ويرى صلاح الدين أبو ناهيه ١٩٩٦م أن أبعاد مفهوم الذات هي:

- البعد الأكاديمي: يشير هذا البعد إلى مفهوم التلميذ وإدراكه لقدراته الأكاديمية والمدرسية من حيث سلوكه داخل المدرسة وقدرته على استذكار دروسه، ومدى شعوره بالرضا عن أعماله المدرسية وبقيمته داخل الفصل.
- البعد الاجتماعي: يشير هذا البعد إلى مفهوم التلميذ وإدراكه لعلاقاته مع الآخرين ومكانته بينهم سواء كانوا من زملائه في المدرسة أو أصدقائه في المجتمع أو من أفراد أسرته، ويشير إلى مدى حب الآخرين له الجنس الآخر، الأخوة،

الزملاء ومدى ثقتهم به ومدى قدرته على تكوين الأصدقاء، ومدى شعوره باحترام الآخرين وتقبلهم له.

- **بعد الثقة بالنفس:** يشير هذا البعد إلى مفهوم التلميذ وإدراكه لنواحي الثقة بالذات والالتزان الانفعالي وعدم الخوف ويشير إلى مدى شعور الفرد بالخوف، بالقلق، بالسعادة. (٣٦ : ١٩١)

ويشير هشام صابر على ١٩٩٥م نقلاً عن "Bischof" إلى أن هناك بعداً جديداً لمكونات الذات هو الذات المبدعة وهذا بالخروج عن الآلية لإيجاد شخصية جديدة ومتميزة، وقد وضع ادل "Adler" هذا البعد على قمة الأهداف الشخصية. (٧٩ : ٢١)

كما يرى محمد جهاد جمل ١٩٩٦م أن المعلم يساعد التلاميذ العاديين في رعاية نموهم النفسي ومساعدتهم في معرفة الذات ونمو مفهوم موجب للذات، ويتضح مفهوم التلميذ عن ذاته كشخص عندما يرى نفسه من خلال أعين معلميه ومن خلال رفاقه وزملائه في حجرة الدراسة وكذلك عندما يقارن قدراته بتلك القدرات التي توجد لدى رفاقه الذين هم في نفس السن. (٥٦ : ١٢١)

ويوضح سعد جلال ١٩٩٣م إلى أن الدروس اليومية التي يقدمها المعلم لتلاميذه أشبه ما تكون بجلسات العلاج النفسي التي يعبر التلاميذ بها عن مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم، مما يجعل للمعلم تأثير مباشر على كل من حوله من تلاميذ وزملاء وأفراد سلباً أو إيجاباً وذلك وفق ما يتسم المعلم به من مفهوم سلبي أو ايجابي عن ذاته. (٣١ : ٣١٢)

مجالات مفهوم الذات عند التلميذ في مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة:

- يرى طلعت منصور وحليم بشاى ١٩٨٢م أن مجالات مفهوم الذات هي:
- **الخبرات الأسرية:** حيث يكون التلميذ مفهومه عن ذاته من خلال المواقف الأسرية المختلفة ويتعلم كيف يعيش متوافقاً داخل تنظيم اجتماعي.
- **الخبرات المدرسية:** حيث يؤثر المعلم بشخصيته وبتوافقه المهني وبأدائه تأثيراً بالغ الأهمية في نمو مفهوم ايجابي عن الذات لدى التلميذ ويتأثر مفهوم التلميذ عن ذاته بمدى النجاح الذي يحققه في المواد الدراسية والأنشطة المدرسية.
- **العلاقات مع الأصدقاء:** حيث تتيح جماعة الرفاق الفرصة للتلميذ كيف يتعامل مع زملائه في نفس السن وكيف يعالج ما يشعر به من كراهية أو عداوة وما يرغب فيه من سيطرة وكيف يتعلم التواصل مع الآخرين بالأخذ والإعطاء والاحترام

المتبادل وكيف يتبادل الأدوار فى الجماعة بالقيادة أو التبعية. (٣٧ : ٢١)
العوامل المؤثرة فى تكوين مفهوم الذات:

تشير جيهان محمد الليثى ٢٠٠٠م إلى أن العوامل المؤثرة فى تكوين مفهوم الذات هى:

- دور الأسرة: نظرة الأسرة للتلميذ تعكس سلوكه وتصرفاته فالتلميذ الذى يرى إنه عضو محبوب فى الأسرة يكون لديه اتجاه إيجابى نحو ذاته والعكس فمن يرى أنه عضو عنيد وغير مرغوب فيه وأنه عبء على الأسرة يتخذ اتجاه عدوانى ويؤدى إلى اتجاه سلبى نحو الذات.
- خبرات النجاح والفشل: النجاح يساعد على بناء صورة ايجابية نحو الذات والعكس صحيح، لذا يجب تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة التى تساعد فى خبرات النجاح وأن نشعرهم بثقتنا فيهم وأن نوفر لهم مجالات الأنشطة التى يمكن أن يحققوا النجاح فيها. (٢١ : ٢٦، ٢٧)

ويرى فاروق السعيد جبريل ١٩٩١م أن الأسرة والمدرسة يمثلان أهم عناصر البيئة الاجتماعية للتلميذ حيث أن الأسرة ممثلة بدرجة أساسية فى الوالدين وتكون مسئولة عن تكوين التلميذ لذاته وتقييمه وتقديره لها، وبما تظهره من اتجاهات نحوه وبما توفره من إشباع للحاجات النفسية الأساسية والتى من أهمها الحاجة إلى التقدير، كما أن للمدرسة دوراً لا يقل أهمية عن دور الأسرة فى تكوين مفهوم التلميذ عن ذاته ويعتبر المعلمون من أهم الأفراد الذين يؤثرون بدرجة كبيرة فى فهم التلميذ لذاته. (٤٧ : ٩٢)

خصائص مفهوم الذات:

- يشير رمضان كمال أبو شريحه ١٩٩٨م إلى أن خصائص مفهوم الذات هى:
- أن الذات لها أساس عضوى (بيولوجى).
- أن الذات منذ الولادة تنمو من خلال العلاقات الشخصية المتبادلة.
- أن الذات لها صفة الاستمرار والاحتفاظ بخاصيتها الفريدة من وقت لآخر.
- أن الذات تسعى على أن تضع نفسها فى صورة أحسن وفى جو من الاطمئنان والكمال كلما أمكن. (٢٨ : ٣٩)

مظاهر تقبل الذات:

يشير مصطفى أحمد فهمى ١٩٧٠م إلى أن الأفراد الأكثر تقبلاً للذات يتميزوا بعدد من الخصائص أهمها:

- التلقائية والمسئولية نحو الذات وتقبل صفات الفرد دون تأنيب لذاته وللظروف التي لا تخضع لسيطرته.

- وإنهم لا يرون أنفسهم كأشخاص يجب أن يكونوا فوق مستوى مشاعر الغضب أو الخوف أو على أنهم خالين من الرغبات المتصارعة أو إنهم غير قابلين للخطأ وأن لهم الحق في اعتناق المبادرة والتطلعات والرغبات التي تخصهم، كما يضيف أن الأفراد الأقل تقبلاً للذات يتميزون بالعديد من الخصائص منها:

- النقد القاسي للذات، ورغم أن نقد الذات ليس في حد ذاته دليلاً على الرفض وعدم التقبل إلا أن نقد الذات يمكن اعتباره مظهر لرفضها فقد يشعر الفرد بالدونية، طبقاً لمعيار من التقدير قد يكون غير صحيح أو غير صادق وعليه فإنه يؤنب نفسه على الفشل إلى مستوى من الكمال قد لا يستطيع أحد تحقيقه. (٧١ : ٨٦)

علاقة مفهوم الذات بالمجال الرياضى:

ويرى أسامة كامل راتب ١٩٩٥م أن مفهوم الذات من المتغيرات النفسية الهامة التي قد تلعب دوراً هاماً في المجال الرياضى وخاصة المجال التنافسى، ومفهوم الفرد عن ذاته قد يؤثر تأثيراً كبيراً على آرائه الرياضية في المنافسات، أن الثقة بالنفس تعتبر بمثابة التعبير عن قيمة الشخص لذاته، كما أن الخبرات الرياضية المبكرة ذات أهمية كبيرة في تشكيل الثقة بالنفس لدى التلاميذ، فهؤلاء الذين لديهم خبرات نجاح مبكرة يكونون أكثر ثقة بأنفسهم، يشعرون بالمزيد من قيمتهم ويصبحون أكثر دافعية لمواصلة التفوق، إلى المقابل فإن هؤلاء الذين لديهم خبرات فشل مبكرة يصبحون أقل ثقة بأنفسهم ويشعرون بقيمة أقل لأنفسهم. (٨ : ٣٥٢)

كما يشير وليد عبد المنعم محمد ١٩٩٨م إلى أن فكرة الفرد عن نفسه وإحساسه بالطريقة التي يدركها بها الآخرين يؤثران على أدائه وعلى علاقته بالآخرين واستجابته لهم ويحددان شخصيته وإنجازاته وفشله ويؤثران على مستوى طموحه، كما يؤثر مفهوم الذات على مستوى الأداء الرياضى فإن الأنشطة الرياضية باختلاف أنواعها تقدم فرصاً كبيرة لتنمية مفهوم الفرد عن نفسه من خلال الممارسة والإحساس والشعور بالنجاح في التغلب على المهارات الحركية، كما أن الخبرة الرياضية الناجحة تعمل على تدعيم مفهوم الذات الإيجابى، وأن مواقف الفوز والهزيمة تساعد على تدعيم مفهوم الذات الإيجابى وأن مواقف الفوز والهزيمة

تساعد على زيادة تعرف الفرد على ذاته وأن هناك تغييراً في مفهوم الذات عن طريق ممارسة برامج الأنشطة الرياضية. (٨١ : ١٦)

ويشير مختار محمد أمين ١٩٩٣م نقلاً عن "هارى" "Harre" إلى أنه تبدو أهميته مفهوم الذات الإيجابي في أن طبيعة المجال الرياضي قد تخلق موقفاً ينتج عنه علاقة مختلفة بين الفرد وإدراكاته وإن إدراك الفرد قد يختلف من موقف رياضي لآخر. (٦٩ : ٢٢)

ويشير محمد محمد الشحات ١٩٩٢م نقلاً عن "كليفتون" "Clifton" إلى أن مشاهدة التلميذ لنفسه أثناء أداء مهارة الرمي من خلال الصورة الفوتوغرافية يدعم الاتجاه الإيجابي نحو مفهوم الذات.

ويذكر أيضاً نقلاً عن "شين آلتنا" "Syne Altena" أن ممارسة النشاط الرياضي خارج الفصول الدراسية يؤثر تأثيراً إيجابياً على مفهوم الذات لدى التلاميذ الرياضيين. (٦٥ : ٣٠، ٣١)

ثانياً: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة عملية التواصل الفكري بين الحديث والقديم وهذا التواصل في البحث العلمي يعطى المؤشرات التي تحدد كيفية اختيار المنهج والأدوات والإجراءات المتبعة عند دراسة أى ظاهرة أو مشكلة في شتى مجالات البحث المختلفة، كما أن لها دور مهم في إلقاء الضوء على المشكلات العلمية التي تم دراستها.

وسوف يقوم الباحث بعرض وتحليل الدراسات السابقة في مجال التربية الحركية وكذلك في مجال مفهوم الذات، التي أمكن التواصل إليها في البيئة العربية والأجنبية مشيراً إلى اسم الباحث، العنوان، الهدف، العينة، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، أهم النتائج.

وقد قام الباحث بتصنيف هذه الدراسات إلى ١٥ دراسة عربية، ٩ دراسات أجنبية ويوضح الجدول رقم (٢، ٣) نتيجة هذه الخطوة.

أولاً: الدراسات العربية:

الجدول رقم (٢)
الدراسات العربية

م	الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	عددّها	العيينة المرحلة السنية	طريقة اختبارها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
١	جليل مصطفى السويدي (١٩)	تأثير برنامج طلاقة حركية على مفهوم الذات والقدرة على التعلم الحركي و القدرة على التعلم الحركي للتميزات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.	معرفة تأثير برنامج طلاقة حركية مقترح على مفهوم الذات والقدرة على التعلم الحركي للتميزات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.	١٥٠ تلميذه	ثلاث صفوف الخامس الابتدائي	العمودية	التجريبي	برنامج الطلاقة الحركية - الاختبارات النفسية قيد البحث - الاختبارات البدنية قيد البحث	التأثير الإيجابي لبرنامج الطلاقة الحركية على أبعاد مفهوم الذات والقدرة على التعلم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
٢	نادية الطويل وفريال عبد العزيز (٧٥)	الأنشطة المناسبة للطفل من (٦ - ٩) سنوات في ضوء الخصائص السنية والأحتياجات والأطفال من (٦ - ٩) سنوات وتحديد الأنشطة والميول الطفولية لمرحلة الطفولة الوسطى (١٩٩٢م).	التعرف على مدى مناسبة محتوى المفاهيم الحالية للخصائص السنية والميول السائدة والأحتياجات للأطفال من (٦ - ٩) سنوات وتحديد الأنشطة والميول الطفولية لمرحلة الطفولة الوسطى (١٩٩٢م).	٦٠ خبير	٥ أستاذ مساعد ٢٠ موجه ٣٠ مدرسة	أستاذ	الوصفي	- أدوات جمع البيانات - الاستبيانات - المقابلة الشخصية	أهم الأنشطة لهذه المرحلة: الدفع والحمل (٧٣,٣%) والرمي والجرى (٨٠%) الوثب (٦٢,٥%) ، أهمية ألعاب الكرة بالنسبة للصفوف الثلاثة وأهمية الألعاب الصغيرة

تابع الجدول رقم (٢)

م	الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	عدد ها	العيونة المرحلة السنية	طريقة اختيارها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
٣	نوال إبراهيم شلتوت (٧٦)	تطور نمو المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالأسس كندرية	التعرف على تطور ونمو المهارات الحركية الأساسية (الجرى والوثب) بين التلاميذ والرمى) بين التلاميذ صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.	٣٠٠ تلميذ	تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي	العشوائية	الوصفي	- اختبار المهارات الحركية - اختبار سرعة عدو ٢٥ م لقياس مهارة الجرى والسرعة وتقاس بالثانية - اختبار الجرى الزجراجى (٦×١٠ قدم) - اختبار رمى كرة الهوكى لأبعد مسافة لقياس مهارة الرمى - اختبار رمى كرة طيبة لأبعد مسافة - اختبار الوثب العال	- توجد علاقة ارتباطية خطية بين زيادة العمر وتحسين نمو المهارات الحركية الأساسية (الجرى والرمى والوثب) للتلاميذ من (٦ - ١٢) سنة. - الاهتمام ببرامج التربية الرياضية للتلاميذ من (٦ - ١٢) سنة والتي تتضمن أنواع مختلفة من المهارات الحركية الأساسية والتي تساعد على اكتساب وتطور المهارات الرياضية العامة والخاصة.
٤	محمد مرسل حمد (٦٨)	أثر برنامج مقترح لتطوير بعض الحركات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من (٦ - ٩) سنوات.	التعرف على تأثير البرنامج المقترح على تطور بعض الحركات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من (٦ - ٩) سنوات.	٣١٨ تلميذ	تلاميذ الصفوف الثلاثية الأولى	العشوائية	التجريبي	- البرنامج المقترح - اختبار المهارات الحركية الأساسية قيد البحث	- تقدم المحموعة التجريبية فى جميع القياسات البعدية للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث (الجرى - الحجل - الرمى - الوثب - اللقف).

تابع الجدول رقم (٢)

٢	الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	عددها	العيونة المرحلة السنية	طريقة اختيارها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
٥	عزت أحمد فضل (٤٢)	أثر استخدام أسلوب التربية الحركية فى التدريب على الابتكار التدرى على الابتكار الحركى لتلاميذ المرحلة الابتدائية	دراسة أثر استخدام أسلوب التربية الحركية فى التدريب على الابتكار الحركى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مقارنة بالأسلوب التقليدى.	٨٠ تلميذ وتلميذة	تلاميذ المرحلة الابتدائية	العشوائية	التجريبى	- البرنامج المقترح للتربية الحركية - اختبار ويرك Wyrck لالابتكار الحركى	استخدام أسلوب التربية الحركية فى التدريس قد أثر بطريقة فعالة فى تنمية الابتكار الحركى لدى التلاميذ وتنمية الطلاقة الحركية.
٦	إبتهاج أحمد عبيد العسال (١)	تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض مهارات الكرة الطائرة المصغرة لتلميذات المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسى (١٩٩٤م).	بناء برنامج تربية حركية مقترح. - التعرف على تأثير البرنامج المقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض مهارات الكرة الطائرة المصغرة لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسى.	٥٠ تلميذة	تلميذات الصف الثالث الابتدائى	العشوائية	التجريبى	- مقياس الادراك الحركى لبورديو - البرنامج المقترح للتربية الحركية	يؤثر برنامج التربية الحركية المقترح تأثيراً إيجابياً على تنمية القدرات الإدراكية الأولى من التعليم الأساسى.

تابع الجدول رقم (٢)

م	الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	عددها	المرحلة السنية	طريقة اختيارها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج	٧
٧	سامي بن محمد ملحم محمد (٢٩)	مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	معرفة تأثير برنامج ارشادي مقترح وقياس التغيير الذي يحدثه على بعض نواحي مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	٦٠ تلميذ	تلاميذ الصفوف الثالث والثالث والخامس	العشوائية	التجريبي	البرنامج الارشادي - الاختبارات النفسية قيد البحث - المقابلة الشخصية	يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مفهوم الذات لدى التلاميذ ومستوى تحصيلهم الدراسي.	٧
٨	سلي محمد أحمد (٣٣)	تأثير برنامج التربية الحركية على مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية والاداء الحركي لبعض الجبابز للمرحلة الابتدائية.	وضع برنامج للتربية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية للتعرف على: مدى ثبات البرنامج في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية. - مدى تأثير البرنامج في تحسين مستوى الاداء الحركي لمهارات الجبابز للمرحلة الابتدائية.	٩١ تلميذ	تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	العمدية	التجريبي	اختبار اللياقة البدنية قبل وبعد التطبيق - لجنة لتحديد مستوى الاداء الحركي قبل وبعد تطبيق البرنامج	برنامج التربية الحركية تأثير جيد في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية ، مهارات الجبابز قيد البحث.	٨
٩	أنس محمد مرسى (١١)	تأثير برنامج التربية الحركية على بعض الجوانب النفسية والحركية لاطفال ما قبل المدرسة.	التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية على بعض الجوانب النفسية والحركية.	٥٠ طفل	اطفال ما بين (٥-٦) سنوات	العشوائية	التجريبي	الاختبارات النفسية - الاختبارات الحركية - برنامج التربية الحركية	برنامج التربية الحركية قيد البحث ساهم في تنمية الجوانب الحركية: الحسري والوثب والرمي والجوانب النفسية.	٩

تابع الجدول رقم (٢)

م	الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	عددها	العيونة المرحلة السنية	طريقة اختيارها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
١٢	مروه يوسف محمد (٧٠)	تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغرة على بعض مكونات اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركي	التعرف على تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغرة على بعض مكونات اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركي بدرس التربية الرياضية الابتدائية.	٨٠ تلميذ و تلميذه	تلاميذ المرحلة الابتدائية	العشوائية	التجريبي	البرنامج المقترح - اختبار اللياقة البدنية قيد البحث	البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على بعض مكونات اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركي.
١٣	أحمد عبد العظيم الله (٥)	تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغرة على الترويحية على بعض المتغيرات الحركية والأطفال الحركي للأطفا (٩-٦) من سن (٢٠٠٢).	دراسة تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغرة على بعض المتغيرات الحركية للأطفال (٩-٦) سنوات.	١٠٥ تلميذ و تلميذه	الصف الثاني الابتدائي	العمدية	التجريبي	البرنامج المقترح - اختبار الكفاءة الادراكية لمبتشون - اختبار الرضا الحركي لتمر	برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية وقد تفوقت المجموعة التجريبية الأولى والثانية على المجموعة الضابطة وقد تفوقت المجموعة التجريبية الثانية على التجريبية الأولى.

تابع الجدول رقم (٢)

م	الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	عددها	العيونة المرحلة السنية	طريقة اختيارها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
١٤	هاني محمد فتحي (٧٨)	تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة الحركية	دراسة تأثير برنامج تربية حركية على بعض مكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.	٤٠ تلميذ	الصف الرابع الابتدائي	العمدية	التجريبي	برنامج التربية الحركية المقترح اختبارات اللياقة البدنية	برنامج التربية الحركية التعليمي المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على المتغيرات الحركية قيد البحث.
١٥	أحمد عبد المعظيم الله (٦)	تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تحسين الحاصلات البدنية والمهارية بدرس التربية البدنية.	التعرف على تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تحسين الحاصلات البدنية والمهارية بدرس التربية البدنية.	١١٥ تلميذ و تلميذه	الصف الابتدائي	العمدية	التجريبي	الاختبارات البدنية قيد البحث المقابلة الشخصية	البرنامج المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على المهارات الرياضية قيد البحث وبالتالي تحسين الحاصلات البدنية والمهارية لدرس التربية الرياضية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

الجدول رقم (٣)
الدراسات الأجنبية

م	الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	عدد ها المرحلة طريقه اختيارها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
١	شفايدر Scheider (٩٢)	أثر برنامج التربية الحركية للتربية الحركية على اكتشاف الحركي على بعض المتغيرات النفسية والبدنية (١٩٧٦م).	معرفة أثر برنامج التربية الحركية على اكتشاف الحركي وبعض المتغيرات النفسية والبدنية.	١٥٠ طفل وطفله أطفـال المرحلة الابتدائية	التجريبي	- برنامج التربية الحركية - اختبارات لبعض المتغيرات النفسية والبدنية قيد البحث	تفوق مجموعة التربية الحركية في اختبارات التوافق العام لحركات الجسم ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في مفهوم الذات الجسمية ومفهوم الذات.
٢	دوناث Donath (٨٥)	مقارنة بين أثر برنامج تقائدي للتربية الرياضية وبرنامجه للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة البدنية في المرحلة الابتدائية (١٩٧٧م).	معرفة أثر برنامج التربية الرياضية للتربية الحركية على بعض مكونات اللياقة البدنية.	١٠٠ تلميذ و تلميذة المرحلة الابتدائي	التجريبي	- برنامج التربية الحركية المقترح - مجموعة اختبارات اللياقة البدنية	تفوق مجموعة التربية الحركية في اختبارات الرشاقة، القوة العضلية، وتقوت مجموعة التربية الرياضية اللياقة البدنية المرونة والتحمل والقدرة.
٣	شيمب وشيفورز Schompp & Chefers (٩١)	دراسة تأثير برنامج التربية الحركية على المرحلة الابتدائية (١٩٨٢م).	التعرف على أثر برنامج التربية الحركية على بعض المتغيرات الحركية.	٢٩٨ تلميذ المرحلة الابتدائية	التجريبي	- برنامج التربية الحركية - اختبارات اللياقة البدنية - الاختبارات النفسية	تفوقت مجموعة التربية الحركية في المتغيرات التالية: - المشاركة في اتخاذ القرارات ذات معنى أثناء الأداء واتجاهات إيجابية نحو الحركة.

تابع الجدول رقم (٣)

م	الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	عددها	العيونة المرحلة طريقة السنية اختيارها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
٤	تول تونيا Toole Tonya (٩٣)	تأثير استخدام برنامج للتربية الحركية على أداء المهارات لتلاميذ المدرسة الابتدائية (١٩٨٢)	- معرفة تأثير استخدام برنامج للتربية الحركية على أداء المهارات الحركية لتلاميذ المدرسة الابتدائية	٢٠٠ تلميذا	تلاميذ من المرحلة الابتدائية (٦-٧) سنة	التجريبي	- برنامج التربيع الحركية - اختبارات اللياقة البدنية - الاختبارات النفسية	وجود فروق معنوية في أداء المهارات الحركية لصالح المجموعة التجريبية
٥	روجرز واليكسندر Rogers And Alexander (٩٠)	تأثير الجري على تأثير مفهوم الذات وفاعلية الذات (١٩٩٥م).	التعرف على تأثير الجري على مفهوم الذات وفاعلية الذات.	١٥٠ تلميذا	تلاميذ من المرحلة الابتدائية	التجريبي	- اختبار اللياقة البدنية - الاختبارات النفسية	المجموعة التجريبية أحرزت دلالة بين القياسيين القبلي والبعدي لذا يقترح الباحث الجري كنشاط ذو فائدة في تنمية مفهوم وفعالية الذات.
٦	بارش Parish (٨٩)	أثر برنامج "نعنا نستمتع بالحياة" على مفهوم الذات لدى التلاميذ (١٩٩٥م).	دراسة أثر برنامج "نعنا نستمتع بالحياة" على مفهوم الذات لدى التلاميذ.	٩٠ تلميذا	تلاميذ الصف الثاني الابتدائي	التجريبي	- الاختبارات النفسية - المقابلة الشخصية	ارتفاع مفهوم الذات لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج وطبقا لتقريرات التلاميذ لأنفسهم وطبقا لتقريرات مدرسيهم لهم.

تابع الجدول رقم (٣)

م	الاسم	عنوان البحث وتاريخه	هدف البحث	عددها	العيننة المرحلة المرحلة السنية	طريقة اختيارها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
٧	كرست Crist (٨٣)	أثر التدريب وقت اللعب الحر على مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	معرفة أثر التدريب وقت اللعب الحر على مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	٢٢٩ تلميذا	تلاميذ المرحلة الابتدائية	العشوائية	التجريبي	- اختبارات اللياقة البدنية - اختيار النفسية	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تغيير مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية.
٨	فالكلينج ، شيرفتر Gabriel Falkenbe rg Bernd, Schirwitz (٨٦)	مجموعة عمل لتشجيع التربية الحركية في المدارس الابتدائية (١٩٩٩)	- تشجيع برامج التربية الحركية على تأثير برامج التربية الحركية على الرضا الحركي. - التعرف على تأثير برامج التربية الحركية على الرضا الحركي.	٧٥ - ١١٠ تلميذ وتلميذة	تلاميذ من المرحلة الابتدائية	العمدية	التجريبي	- برنامج للتربية الحركية - اختبارات بدنية ، نفسية	- زيادة الرضا الحركي للتلاميذ وزيادة التركيز في الدروس بعد ممارسة الرياضة. زيادة التعاون بين أولياء الأمور والمدرسين وانعكاس ذلك على التلاميذ في رضاهم الحركي.
٩	جوسنين أوكونير Justen O'conner (٨٨)	التطور الهرمي الطبيعي للمهارات الحركية الأساسية ٢٠٠٣م	تطوير اختبار مرجعية المعيار لأربعة من المهارات الحركية الأساسية (الرمي ، المس ، الضرب بالعصا باستخدام اليدين وتخطيط الكرة	٢٠٠ تلميذ وتلميذة	تلاميذ الصف الثاني الابتدائي	العشوائية	التجريبي	- اختبار اللياقة البدنية	وجود تحسن في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية تبعه تحسن في مستوى أداء المهارات التخصصية وخاصة المتعلقة بالرمي وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة والتي أجريت فى الفترة الزمنية من ١٩٧٦م إلى ٢٠٠٣م وقد بلغ عددها ٢٤ دراسة سابقة ١٥ دراسة عربية، ٩ دراسات أجنبية حيث اشتملت على البرامج الرياضية والتربوية والحركية والتي ساعدت فى تنمية المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من (٦-٩) سنوات.

تشير نتائج تحليل الدراسات السابقة ما يلى:

* بالنسبة للمنهج المستخدم: جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي.

* بالنسبة للعينة: طبقت الدراسات على عينة معظمها من تلاميذ المرحلة الابتدائية من (٦ - ٩) سنوات وتراوح حجم العينة فى الدراسات فيما بين (٤٠ إلى ٣١٨) من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

* بالنسبة لوسائل جمع البيانات: اختلفت وسائل جمع البيانات فى الدراسات السابقة طبقاً للهدف من الدراسة.

* بالنسبة للاختبارات والمقاييس المستخدمة: استخدمت معظم الدراسات السابقة الاختبارات البدنية والنفسية واختبار المهارات الحركية الأساسية، كذلك اختلفت أجهزة القياس المستخدمة فى الاختبارات.

* بالنسبة للمعاملات الإحصائية: اختلفت وتعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة لبيانات كل دراسة على حدى إلا أنها اتفقت على استخدام الأساليب الإحصائية الآتية (المتوسط الحسابى - الانحراف المعياري - اختبار "ت" - معامل الالتواء - معامل الارتباط - نسبة التحسن).

* بالنسبة للنتائج: أشارت نتائج الدراسات السابقة حدوث تقدم ايجابى فى مختلف القدرات البدنية والمهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات موضع الدراسة، بالإضافة إلى كفاءة وفعالية برامج التربية الحركية الموجه لتلاميذ المرحلة الابتدائية من (٦ - ٩) سنوات فى تنشيطهم واستثارتهم عقلياً وحركياً وشخصياً واجتماعياً الأمر الذى يؤكد على ضرورة الاهتمام بتلك المرحلة والعمل على توفير الرعاية الكاملة لتنميتهم بصورة شاملة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد المنهج المستخدم فى البحث.
- تحديد مجتمع عينة البحث.
- تحديد طريقة وشروط اختيار عينة البحث.
- تحديد الخطوات اللازمة لإجراء البحث.
- تحديد الأسس العلمية لتصميم برنامج التربية الحركية المقترح.
- تحديد محتوى وزمن برنامج التربية الحركية المقترح.
- تحديد الاختبارات المناسبة لقياس متغيرات البحث.
- تحديد الأدوات والأجهزة المناسبة لعملية جمع البيانات الخاصة بمتغيرات البحث.
- تحديد المعاملات العلمية المناسبة لطبيعة البحث.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.
- تحديد الأسلوب الأمثل فى تفسير ومناقشة نتائج البحث.